

الصراع الاجتماعي الفلسطيني خلال حدث النكبة في فيلم فرحة

(دراسة سوسيولوجيا الأدب)

حبث عملي



المؤلفة :

ريني روياتول هاديجا

1900028094

مقدم إيل كلية الدراسات الإسلامية بجامعة أمحد دحلان للحصول على درجة البكالوريوس

يف قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الدراسات الإسلامية

بجامعة أمحد دحلن

جوكجاکرت

2025

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية هي وسيلة لنقل المشاعر أو الأفكار المعبر عنها شفهيًا أو كتابيًا والتي تحتوي على عناصر ذات معنى. يمكن للأعمال الأدبية أيضًا أن تكون أداة للنقد الاجتماعي وتكون قادرة على رؤية الظواهر الموجودة حولها. الأدب هو عمل روائي وهو نتيجة إبداعية مبنية على اندفاعات عاطفية عفوية قادرة على الكشف عن قدرة جوانب الجمال سواء على أساس الجوانب اللغوية أو جوانب المعنى. وفقا لسوماردجو وسايني، فإن الأعمال الأدبية هي تعبيرات إنسانية شخصية في شكل تجارب، وأفكار، ومشاعر، وأفكار، وهوايات، ومعتقدات، في شكل صور ملموسة، تستحضر الجمال باستخدام أدوات اللغة. يحتوي الأدب على عناصر في شكل أفكار، أو تجارب، أو أفكار، أو مشاعر، أو حماس، أو معتقدات، أو قناعات.

الفيلم هو عمل فني يتم نقله من خلال التواصل في شكل وسائط يمكن سماعها ورؤيتها. يُعد الفيلم شكلاً شائعاً من أشكال وسائل الإعلام الجماهيرية، وهو فعال جداً في نقل الدراما التي يمكن أن تثير المشاعر، كما يقدم صورة لحدث تحتوي على رسالة لمجموعة من الأشخاص. يمكن للأفلام أن تقدم حقيقة الأشياء التي يتم تفسيرها كعلامة أو رمز في كل مشهد معين بناءً على ذاتية كل فرد. تحتوي الأفلام على عناصر فنية مختلفة لتلبية الاحتياجات الروحية. لذا، عند صناعة فيلم، عليك أن تمر بعملية فكرية وتقنية،

مثل البحث عن أفكار أو مفاهيم قصة. في حين أن العملية التقنية تكون في شكل مهارات فنية لتحقيق جميع الأفكار أو مفاهيم القصة لتصبح فيلمًا جاهزًا لمشاهدته من قبل الجمهور.

وقعت مأساة النكبة عام 1948، والنكبة بالعربية تعني الكارثة أو المصيبة التي حلت بالشعب الفلسطيني، وتشير المصيبة الفلسطينية إلى الطرد والاضطهاد والتهجير القسري، إلى جانب إعلان قيام دولة إسرائيل. أُجبر أكثر من 750 ألف فلسطيني على التنازل عن أراضيهم التي أعلنتها دولة إسرائيل الجديدة. وقد قام الجيش الإسرائيلي في ذلك الوقت بتدمير أكثر من 400 بلدة أو قرية. بدأت النكبة بمطالبات ألمانيا النازية بالحصول على أرض أو منطقة للشعب اليهودي بعد الإبادة الجماعية في الحرب العالمية الثانية.¹

لقد كان حدث النكبة الحدث الأكثر صدمة في تاريخ فلسطين، ليس فقط بسبب التهجير الجماعي وخسائر الأرواح التي قام بها الجيش الصهيوني. بل وأيضاً بسبب الاضطرابات الاجتماعية والسياسية والثقافية العميقة التي أحدثتها في المجتمع الفلسطيني. مع تقدم الجيش الصهيوني، تجدد الأسر والمجتمعات الفلسطينية نفسها مضطرة إلى اتخاذ خيارات صعبة. وهذا جعل بعضهم يرفض المغادرة والبقاء في قراهم، بينما اختار آخرون مغادرة القرية والفرار بسبب المجازر والخوف وعدم اليقين. وقد رافق هذا الخروج الجماعي أعمال عنف وتطهير عرقي، مما أدى إلى خلق انقسامات اجتماعية ونفسية عميقة داخل المجتمع الفلسطيني.

¹ أيلّا ظفيرة، إقامة دولة فوق الدولة: تاريخ استيلاء إسرائيل على الأراضي الفلسطينية الذي أدى إلى انتهاكات لحقوق الإنسان، المجلد الأول، العدد 1، يناير 2011، 1، 2023.

تدور أحداث فيلم فرحة على خلفية الكارثة (النكبة) التي حدثت في فلسطين عام 1948، وهو الحدث المهم الذي انطبع في ذاكرة الشعب الفلسطيني، والذي تمثل بتهجير مئات الآلاف من الفلسطينيين من ديارهم. يركز الفيلم على تجارب فتاة فلسطينية صغيرة تدعى فرحة، والتي تتعرض للعنف والفوضى التي حدثت أثناء النكبة، كما يقدم تصويرًا عميقًا للصراع الاجتماعي داخل المجتمع الفلسطيني. تم إخراج فيلم فرحة هذا من قبل المخرج دارين ج. سلام والذي عرض لأول مرة في مهرجان تورنتو السينمائي في سبتمبر 2021، وتم عرض فيلم فرحة لأول مرة على نتفليكس في 1 ديسمبر 2022، قام الممثل الذي لعب دور فرحة كرم طاهر، وكان أبو فرحة يلعب دور البطولة أشرف برهوم، وأبو الوليد علي سليمان، وفريدة تالا قموه، ووالد فريدة فراس طيبة. في الفيلم، تصور فرحة النكبة أو فترة النزوح الجماعي والعنف ضد الفلسطينيين أثناء تأسيس إسرائيل في عام 1948.

ويعد الصراع بين فلسطين وإسرائيل إحدى المشاكل التي لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا. ولا يقتصر الصراع على الجوانب السياسية فحسب، بل يؤثر أيضاً بشكل كبير على الحياة الاجتماعية والثقافية والإنسانية للشعب الفلسطيني. ومن الأحداث المهمة التي أصبحت أساس هذا الصراع هي النكبة أو مأساة الطرد والتهجير القسري للشعب الفلسطيني في عام 1948 بعد إنشاء دولة إسرائيل. ولم يقتصر تأثير النكبة على تلك اللحظة، بل استمر عبر الأجيال اللاحقة، مخلفاً آثاراً اجتماعية ونفسية عميقة على المجتمع الفلسطيني.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الصراع الاجتماعي الذي حدث في المجتمع الفلسطيني إبان حدث النكبة كما صوره فيلم فرحة. وفي هذا السياق، لا يعد الفيلم مجرد شكل من أشكال الترفيه، بل هو أيضاً

أداة لشرح الحقائق التاريخية المليئة بالمعاناة والمقاومة. تهدف هذه الدراسة إلى دراسة كيفية تمثيل فيلم فرحة للصراع الاجتماعي الذي حدث خلال فترة النكبة، سواء من حيث العلاقات بين الأفراد والعائلات والمجتمع على نطاق أوسع. ومن خلال هذا البحث نأمل أن نتمكن من توفير فهم أعمق لكيفية تأثير الصراع الاجتماعي خلال حدث النكبة على الحياة الاجتماعية للمجتمع الفلسطيني اليوم.

ب. صياغة املشكل ة

1. ما هو حال المجتمع الفلسطيني أثناء النكبة في فيلم فرحة؟
2. ما هي أشكال الصراع الاجتماعي التي تظهر في فيلم فرحة؟
3. ما هو تأثير الصراع الاجتماعي في فيلم فرحة؟

ج. أهداف البحث

1. وصف أحوال المجتمع الفلسطيني أثناء حدث النكبة في فيلم فرحة
2. يصف الصراع الاجتماعي الذي يحدث في فيلم فرحة
3. توضيح تأثير الصراع الاجتماعي الذي يحدث في فيلم فرحة

د. فوائد البحث

1. الفوائد النظرية

أما الفوائد النظرية التي يمكن الحصول عليها من هذا البحث فهي أنه يمكن أن يوفر رؤى ووجهات نظر إضافية للطلاب في مجال الأدب المتعلق بالصراع الاجتماعي الذي حدث في فلسطين خلال حدث النكبة في فيلم فرحة.

2. فوائد عملية

- أ. الفوائد العملية التي يمكن تقديمها للمجتمع أو الطلاب في هذا البحث هي:
- ب. توفير معرفة إضافية للطلاب بشكل خاص والجمهور بشكل عام حول أوضاع المجتمع الفلسطيني خلال مأساة النكبة في فيلم فرحة
- ت. فتح رؤى القراء كوسيلة تعليمية حول الصراع الاجتماعي الذي يحدث في فيلم فرحة
- ث. تزويد القراء برؤية ثاقبة كوسيلة تعليمية حول تأثير الصراع الاجتماعي الذي حدث في فلسطين خلال مأساة النكبة في فيلم فرحة
- ج. كمرجع إضافي في البحث حول نظرية علم الاجتماع الأدبي في العمل الأدبي.

هـ. الدراسة السابقة

وفيما يلي بعض الدراسات السابقة التي تتناول علم اجتماع الأدب وكذلك الصراعات الاجتماعية التي تحدث في الأعمال الأدبية مثل الروايات:

إنده أنيتاساري، وميتا سيتياواتي، وجاكا فاريح أغوستيان (2019). في هذه الدراسة بعنوان "تحليل الصراع الاجتماعي في شخصيات رواية ديجدايا لسياف الدين برنياتا: دراسة في علم الاجتماع الأدبي"². تتضمن هذه الدراسة أعمالاً أدبية تناولت الصراع الاجتماعي في رواية ديدجايا لسيافرودين والتي تتضمن شكل الصراع الاجتماعي في صورة التوتر والخلافات بين الشخصيات. وكذلك أسباب الصراع الاجتماعي في صورة سوء التفاهم ونوايا وأهداف كل شخصية. بالإضافة إلى حل الصراع في

² تحليل الصراع الاجتماعي في شخصيات رواية ديجدايا بقلم سيف الدين برنياتا: دراسة في علم اجتماع الأدب، 2019.

شكل الوعي والنضال الذي قام به شخصية فجر كيلانا من أجل الحصول على حبيبته بونجا نيرفانا، فإن التأثير الذي حصل عليه فجر هو اكتساب المعرفة القيمة وجعل فجر مدرّكاً بعد أن شهد تجربته في رؤية الناس من حوله يكافحون من أجل البقاء.

ديدي نوبا أندريانا، زكي مبارك (2020) في دراسة بعنوان "الصراع الاجتماعي في رواية تان هندري تيجا من خلال نظرية لويس أ. كوسر".³ توضح هذه الدراسة أن الصراعات الاجتماعية التي تحدث في روايات تان هي في الغالب صراعات واقعية ناجمة عن اختلافات بين مجموعتين أو فردين يُعتقد أنهما يخيان أمل بعضهما البعض. وخلصت الدراسة إلى أن الصراعات التي حدثت أكثر كانت صراعات واقعية، وذلك لوجود أدلة على شكل استشهادات بـ 194 بيانات من أصل 116 كانت أدلة على شكل صراعات واقعية. بالإضافة إلى الصراعات الواقعية، هناك صراعات أخرى تحدث أيضاً، وهي الصراعات غير الواقعية التي تحدث بسبب النزاعات بين الجماعات أو الأفراد من أجل تقليل التوتر. في رواية تان، الصراع الذي يتم محاولة حله يتم تنفيذه من قبل مجموعات مختلفة. وقامت كل مجموعة بإجراء مناوراتها لتخفيف التوتر الذي نشأ نتيجة الصراع السابق.

بلقيس نور عزيزة، عبد المنتصر الأنصاري (2022) في دراسة بعنوان "الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة تبي شابر لتوكل م. إقبال: تحليل سوسيولوجي للأدب".⁴ تتناول هذه الدراسة تطبيق الصراع الاجتماعي في صورة الانطواء وعدم الاهتمام والدفاع عن النفس والمحسوبية، وسبب هذا الصراع

³ ديدي نوبا أندريانا وآخرون، الصراع الاجتماعي في رواية تان هندري تيجا من خلال نظرية الصراع لدى لويس أ. كوسر (جنوب تاغيرانج، بانين، 2020).

⁴ بلقيس نور عزيزة وعبد المنتصر الأنصاري، "الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة" تبي شابر لتوكل م. إقبال: تحليل اجتماعي للأدب"، دالات 11، العدد

1، العدد 1. 1 (18 فبراير 2022): 1-16.

الاجتماعي هو اختلاف الآراء والمصالح، فضلاً عن آثاره السلبية، وهي التسبب في فقدان التفاعل الاجتماعي، وإيذاء النفس والآخرين، ووصفك بالخائن. قبيح في نظر الآخرين. ومن بين التأثيرات الإيجابية زيادة التركيز، وتقوية الذات من الإهانات، وعدم التأثير بسهولة من قبل الآخرين، والحصول على الدافع لتحسين الذات. ومن المتوقع أن يكمل هذا البحث نتائج الأبحاث السابقة حول الصراع الاجتماعي في الأعمال الأدبية، وأن يصبح مادة مرجعية لباحثين آخرين يرغبون في دراسة علم اجتماع الأدب.

سيتي ماراتون نوريني (2022) في دراسة بعنوان "تحليل الصراع الاجتماعي في رواية طريق مينيكونج لعمر كايام من خلال نظرية لويس أ. كوسر".⁵ تتناول هذه الدراسة الصراع الاجتماعي في رواية طريق مينيكونج لعمر كايام بناءً على وجهة نظر لويس أ. كوسر. ويمكننا أن نستنتج أن الصراع الاجتماعي الذي يحدث في رواية طريق مينيكونج هو في الغالب صراع واقعي مع عناصر من المشاعر العدائية أو الصراع مع الذات دون إشراك الآخرين والعناصر المعادية. السلوك. وبالإضافة إلى ذلك، هناك أيضاً صراعات غير واقعية أو صراعات تحدث بسبب قيام طرف آخر بتهديئة الصراع.

نيكين سيكار أيو نورفاجرياتي، أيو بوتري سيروني (2022) في دراسة بعنوان "الصراع الاجتماعي للشخصيات الرئيسية في فيلم الرسوم المتحركة هايكيو!!" الموسم الثاني⁶ تركز هذه الدراسة على الصراعات الاجتماعية التي تحدث في البيئات الطلابية اليابانية، باستخدام أساليب البحث النوعي مع

⁵ سيتي ماراتون نوريني، تحليل الصراع الاجتماعي في رواية طريق مينيكونج لعمر كايام من خلال نظرية لويس أ. كوسر، مجلة كتابينا للغة والأدب العربي، المجلد.

4، 2023.

⁶ نيكين سيكار وآخرون، "الصراع الاجتماعي للشخصيات الرئيسية في فيلم الرسوم المتحركة هايكيو!!" الموسم الثاني (دراسة اجتماعية للأدب)، مجلة الدراسات اليابانية 6 (بدون تاريخ): 2022.

نخرج علم اجتماع الأدب. إن الصراعات التي يناقشها هذا البحث هي صراعات واقعية وغير واقعية، وكذلك صراعات تحدث داخل الجماعات وخارجها.

زينب عقيلة هادي، محمد لطفي، (2023) هذا البحث بعنوان "الشخصيات وتشكيل الشخصية في فيلم فرحة: البنيوية والمناهج التحليلية النفسية"⁷ تركز هذه الدراسة على شخصية البطل، أي فرحة، الذي يتأثر أكثر بالدافع اللاواعي الذي يدفعه إلى البقاء على قيد الحياة. في هذه الأثناء، تظهر شخصيات داعمة مثل والد فرحة، فريدة، والشيخ، صالح، وعم فرحة، ناصر، بالإضافة إلى الجنود الفلسطينيين والإسرائيليين. وتتأثر هذه الشخصيات الداعمة بشكل أكبر بآليات الأنا والأنا العليا في التعامل مع تعقيد المواقف التي يواجهها البطل في القصة.

أنجيلا بوتري دينانتي، دولا سوباري (2023) هذا البحث بعنوان "الصراع الاجتماعي في فيلم أليفيا 2053"⁸، يهدف هذا البحث إلى تحديد شكل وسبب ووظيفة الظواهر الاجتماعية. تعتمد هذه الدراسة على النظرية التي طرحها لويس أ. كوسر باستخدام المنهج الوصفي النوعي مع نوع بحث دراسة الأدبيات. وتركز هذه الدراسة على الأشكال الواقعية مثل الخلافات والكراهية والغضب والتهديد والمخاطر والمعاناة والمظاهرات، وكذلك الأشكال غير الواقعية مثل القلق. وتتلخص أسباب الصراع التي توصلت إليها هذه الدراسة في عاملين هما الصراع الفردي وصراع المصالح، فضلاً عن وظيفة الصراع

⁷ زينب عقيلة هادي، محمد لطفي، "شخصية وتوصيف في رواية في فرحة: البنيوية والمناهج التحليلية النفسية"، كلية العلوم

الثقافية، جامعة إندونيسيا 2023

⁸ أنجيلا بوتري دينانتي وآخرون، الصراع الاجتماعي في فيلم أليفيا 2053، مجلة كتابينا للغة والأدب العربي، المجلد. 4، 2023،

<http://jurnal.radenfatah.ac.id/index.php/KitabinaBSA>

الاجتماعي في شكل التواصل، ورفع التضامن، وتعزيز التضامن، وقيام المجتمعات النائية بدور أكثر نشاطاً. .

نبيلة كماليا، إينا ديوي نورمالا، إيرا فاطماواي (2024)، عنوان هذا البحث "أشكال الصراع الاجتماعي في رواية أ+ لأناندا بوتري مع نظرية لويس أ. كوسر (دراسة في علم الاجتماع الأدبي)".⁹ تركز هذه الدراسة على أشكال الصراعات الواقعية وغير الواقعية التي تعيشها كافة الشخصيات في الرواية المدروسة، والنظرية المستخدمة كمرجع في هذه الدراسة هي نظرية الصراع الاجتماعي التي طرحها لويس أ. كوسر. يستخدم هذا البحث تقنيات القراءة والكتابة. وتقدم نتائج هذه الدراسة فهماً عميقاً للصراعات الواقعية وغير الواقعية التي من المؤكد وجودها في العمل الأدبي.

عبد الله فقيه، يايان رختكواي، خميسة (2024) هذا البحث بعنوان "صورة المرأة الفلسطينية عام 1948 في فيلم فرحة لدارين ج. سلام: دراسة في النقد الأدبي النسوي".¹⁰ تتناول هذه الدراسة صورة المرأة في فلسطين التي ظهرت عام 1948 في فيلم فرحة باستخدام منهج النقد الأدبي النسوي من خلال تسليط الضوء على القضايا أو الأحداث المتعلقة بالنسوية والمساواة بين الجنسين. تستخدم هذه الدراسة أساليب تحليل المحتوى وتقنيات تحليل البيانات باستخدام الأساليب الوصفية النوعية.

⁹ إينا ديوي نورمالا، إير نبيلة كماليا، "أشكال الصراع الاجتماعي في رواية أ+ لأناندا بوتري باستخدام نظرية لويس أ. كوسر" (2024): 64.

¹⁰ عبد الله فقيه، يايان راهتيكواتي، وعين سونان جونونج دجاتي باندونغ، صورة المرأة الفلسطينية عام 1948 في فيلم فرحة لدارين ج. سلام (مراجعة الأدب النسوي)، المجلة العلمية للأدب ودراسات الحكمة المحلية، المجلد. 3، 2024.

إيكا كورنيا فيرمانسيه، أولياء يولان حذافة (2024) هذا البحث بعنوان "الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في فيلم فرحة لدارين ج. سلام (علم النفس الأدبي)"¹¹ تشرح هذه الدراسة الصراع الداخلي الذي تعيشه الشخصية الرئيسية التي تلعب دورها فتاة مراهقة تدعى فرحة، وذلك من خلال تحليل عناصر الشخصية وهي الهو والأنا والمسيطر في معركة الهو والأنا والأنا الأعلى. في هذه الدراسة، تتغلب الشخصية الرئيسية على الصراع الداخلي الذي تعيشه باستخدام آليات الدفاع عن الأنا. تعتمد هذه الدراسة على دراسة التحليل النفسي الأدبي من خلال النظرية التحليلية النفسية التي طرحها سيجموند فرويد.

الجدول 1.1

أهمية البحث

الأهمية بالنسبة للباحثين	استمارة	سنة	عنوان	كاتب/باحث	لا.
الصراع الاجتماعي مع التحليل الاجتماعي للأدب	مجلة	2019	تحليل الصراع الاجتماعي في شخصيات رواية ديجدايا لسياف الدين برنياتا: دراسة في علم اجتماع الأدب	الجميلة أنيتاساري، ميتا سيتياواتي، جاكا فاريج أغوستيان	1.

¹¹ إيكا كورنيا فيرمانسيه وأوليا يولان حذافة، الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في فيلم فرحة بقلم دارين ج. سلام (دراسة علم النفس الأدبي)، المجلد 6،

2.	ديدي نوبا أندريانا، زكي مبارك	الصراع الاجتماعي في رواية تان لهندي تيجا من خلال نظرية لويس أ. كوسر	2020	مجلة	الصراع الاجتماعي باستخدام نظرية لويس أ. كوسر
3.	رزقية أولياء رحموتي وبامبانج سولانجاري	العناصر الاجتماعية والصراع الاجتماعي في سيركاك آناك لانانج بقلم دايند دي: دراسة في علم الاجتماع الأدبي	2022	مجلة	تحليل الصراع باستخدام الدراسات الاجتماعية للأدب
4.	قصة عبد المنتصر الانشوري	الصراع الاجتماعي في القصة القصيرة "تبي شاير" لتوكل م. إقبال: تحليل اجتماعي للأدب	2022	مجلة	الصراع الاجتماعي مع دراسة التحليل الاجتماعي للأدب
5.	سيتي ماراتون نوريني	تحليل الصراع الاجتماعي في رواية طريق مينيكونج لعمر كايم من خلال نظرية لويس أ. كوسر	2022	أطروحة	تحليل الصراع الاجتماعي باستخدام نظرية لويس أ. كوسر

6.	نيكين سيكار، أيو نورفاجرياتي، ابنة أيو سيروني	الصراع الاجتماعي بين الشخصيات الرئيسية في فيلم الرسوم المتحركة هايكيو!! الموسم الثاني (دراسة اجتماعية للأدب)	2022	مجلة	تحليل الصراع الاجتماعي في الأعمال الأدبية السينمائية باستخدام الدراسات الاجتماعية للأدب
7.	زينب عقيلة هادي، محمد لطفي	الشخصيات وخصائص فيلم فرحة: البنيوية والمنهج التحليلي النفسي	2023	مجلة	تحليل العمل الأدبي السينمائي لفرحة
8.	ابنة أنجيلا التي طال انتظارها، دولا سوباري	الصراع الاجتماعي في فيلم Alephia 2053	2023	مجلة	تحليل الصراع باستخدام نظرية لويس أ. كوسر
9.	عبدالله فقيه، يايان رهتيكواتي، خميسة	صورة المرأة الفلسطينية عام 1948 في فيلم فرحة للمخرج دارين ج. سلام: دراسة في النقد الأدبي النسوي	2024	مجلة	تحليل فيلم فرحة

10.	إيكا كورنيا فيرمانسيه، أولياء يولان حذافة	الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في فيلم دارين ج. سلام	2024	مجلة	تحليل فيلم فرحة
-----	--	---	------	------	-----------------

و. منهج البحث

الأساس النظري هو مجموعة من التعريفات والمفاهيم والاقتراحات التي تحتوي على الفهم والأمثلة ونظريات البحث لمنهج تم ترتيبه بشكل أنيق ومنهجي بما يتوافق مع هذا البحث حول متغير. في هذه الدراسة، يستخدم المؤلف نظرية الصراع الاجتماعي للويس أ. كوسر.

1. علم اجتماع الأدب

علم اجتماع الأدب يأتي من كلمتي علم الاجتماع والأدب. علم الاجتماع يأتي من الكلمة اليونانية *socio* (Socius وتعني معًا، متحدثين، صديق، رفيق) و *logy* (Logos وتعني كلمة، استعارة). لقد شهد هذا التطور تغييراً في المعنى، فكلمة *soio/socious* تعني المجتمع، وكلمة *logi/logos* تعني علم أصل المجتمع ونموه، أي العلم. يأتي الأدب من الكلمة *tra* (السنسكريتية) والتي تعني التوجيه والتدريس وإعطاء الإرشادات والتعليمات. اللاحقة *tra* تعني أداة، يعني. لذا فإن الأدب يعني مجموعة من الأدوات للتدريس، أو دليل أو تدريس جيد. من المؤكد أن علم اجتماع الأدب هو تحليل ومناقشة الأعمال الأدبية من خلال النظر إلى جوانبها

الاجتماعية.¹² إنه واسع النطاق بطبيعته لأنه يوفر إمكانية تحليل العمل في وقت واحد فيما يتعلق بالعناصر الجوهرية والخارجية، والجوانب الاجتماعية التي يحتويها العمل وكذلك الجوانب الاجتماعية كخلفية اجتماعية للعملية الإبداعية.

صرح راتنا أن علم اجتماع الأدب هو دراسة الأعمال الأدبية ومشاركة هياكلها الاجتماعية. وهكذا يتم إجراء البحث الاجتماعي في الأدب من خلال إعطاء معنى لنظام وخلفية المجتمع والديناميكيات التي تحدث داخله. في الأساس، تحكي الأعمال الأدبية قصصاً عن المشاكل الإنسانية. لقد عبر المؤلف في أعماله عن القضايا الاجتماعية بشكل مباشر أو غير مباشر. فهو يتأثر بما نشعر به ونراه ونختبره في الحياة اليومية.

إن وجود الأدب له دور مهم في تشكيل بنية المجتمع. إن المؤلف وعمله وجهان لا يمكن فصلهما عند مناقشة العمل الأدبي. المؤلف هو عضو في مجموعة مجتمعية يعيش في وسط تلك المجموعة المجتمعية. وبحسب راتنا، فإن المجتمع الأول كان يسكنه المؤلف، ووجوده يبقى ثابتاً دون تغيير لأنه عملية تاريخية. المجتمع الثاني يسكنه شخصيات خيالية، كتجسيد لموضوع المؤلف.

يقدم الأدب صورة للحياة، والحياة نفسها تتألف إلى حد كبير من الواقع الاجتماعي. بهذا المعنى، تشمل الحياة العلاقات بين الناس، وبين الناس، وبين الأحداث التي تقع. لذلك، إذا نظرنا إلى الأعمال الأدبية باعتبارها تصويراً للعالم والحياة الإنسانية، فإن المعيار الرئيسي المفروض على الأعمال الأدبية هو "حقيقة" التصوير أو ما يجب تصويره. هناك في المجتمع حقائق كثيرة جداً من

¹²دكتور. ح. سوتيجو، م. هوم والدكتور. ح. كاسنادي، ماجستير في القانون علم اجتماع الأدب (يوجياكارتا: 2016) ص 10

حيث العدد والتركيب. إن الحقائق في النظرة الاجتماعية هي ذاتها التي أعدها المجتمع وأعدها، ويتم النظر إلى وجودها دائماً في علاقة مع حقائق اجتماعية أخرى، والتي تم أيضاً تكييفها اجتماعياً.

2. الصراع الاجتماعي

يشمل مصطلح الصراع الاجتماعي عادة أنواعاً مختلفة من الصراعات الفردية أو الجماعية، بدءاً من الصراعات بين الطبقات وحتى الصراعات الدولية. ويقول لويس ألفريد كوسر في كتابه "وظيفة الصراع الاجتماعي" أنه لا توجد نظرية للصراع الاجتماعي يمكنها أن تقدم تفسيراً شاملاً لهذه الظاهرة. في المقابل، اعتبر لويس أ. كوسر عمله بمثابة محاولة لتفسير مفهوم الصراع الاجتماعي وبناء مخطط مفاهيمي يتوافق مع حقيقة حدوث الصراع الاجتماعي.

قال لويس أ. كوسر أن علماء الاجتماع غالباً ما يتجاهلون الصراع الاجتماعي لأنهم يميلون إلى التأكيد على الأشياء السيئة التي تقوض الاستقرار والنظام والوحدة، أو بعبارة أخرى تصور حالة منقسمة. أراد لويس أ. كوسر إصلاح هذا الأمر من خلال التأكيد على الجانب الإيجابي للصراع، أي كيف يمكن للصراع أن يساعد في تعزيز مرونة المجموعات والتفاعلات والأنظمة الاجتماعية وتكيفها. ويبدو أن اللغة الوظيفية المستخدمة تتوافق مع تعريف كوسر للصراع الاجتماعي. على الرغم من أن هذا التعريف يركز فقط على الصراعات والصراعات التي تعاني من ندرة الموارد، حيث يحاول كل فرد الحصول على ميزة أكبر من الآخرين. ومع ذلك، فسر لويس أ.

كوسر هذا بقوله إن الصراع يمكن أن يكون وظيفيًا (جيدًا) وغير وظيفي (سيئًا) للعلاقات والهياكل التي لا تندرج في النظام الاجتماعي ككل.

إذا كان النموذج ينظر إلى المجتمع باعتباره كيانًا معقدًا ذو مصالح متضاربة، وإذا كان النموذج يتضمن أكثر من فرد واحد، فلا يمكننا إلا تحديد (على الرغم من صعوبة ذلك) ما إذا كان إجراء معين سيكون مفيدًا. ولكنهم لا يستطيعون التأكد من ما إذا كانت مثل هذه الإجراءات ستفيد النظام ككل. على سبيل المثال، نأخذ الأسرة كنظام. إذا كان الزوج والزوجة في الأسرة يعانيان من الصراع، ولكن تمكنا من حل المشكلة دون الطلاق، فإن نظام الأسرة لا يزال قادرًا على البقاء وعدم التعرض للضرر. ولكن هل يؤثر الصراع بشكل إيجابي (وظيفي) أو سلبي (اختلال وظيفي) على نظام الأسرة؟ لا يمكننا أن نعرف على وجه اليقين. ما يمكن تعلمه من هذا الصراع هو أن بقاء الأسرة يعتمد على تصرفات محددة لكل طرف، مثل الزوج أو الزوجة أو الأبناء الذين يحاولون التوصل إلى اتفاق أو تسوية. ما الذي يجب التضحية به من أجل الحفاظ على النظام، وما إلى ذلك. وفي سياق أوسع، يشمل العديد من الأطراف ذات المصالح المتضاربة، فإن مناقشة ما إذا كان الإجراء وظيفيًا أو غير وظيفي للنظام ككل ستكون صعبة.

1) إن المجموعات تربط وظائف الصراع: يتفق لويس كوسر مع ماركس وسومر في أن الأفراد يتمتعون بمكانة عامة وموضوعية في المجتمع. ومع ذلك، فإنهم سوف يكونون على دراية ببيئة مصالحهم في الصراع ومن خلاله. عزز كوسر فكرة المجموعة الداخلية، والمجموعة الخارجية، والمجموعة نحن، والمواقف الهرمية. كل شيء سوف يظل قائمًا في الصراع ومن خلاله. على سبيل

المثال، تعمل الصراعات بين الطوائف المختلفة في الهند على تعزيز الانفصال والتمييز بين الطبقات المختلفة، ولكنها تضمن أيضاً استقرار البنية الاجتماعية الشاملة في الهند. يتم تحقيق الاستقرار الاجتماعي من خلال إيجاد التوازن بين مطالب الطبقات المتنافسة. ويمكن تطوير وجهة نظر كوسر بشأن الصراع في حالات مثل الصراع الوطني، والصراع العرقي، والصراع السياسي.

(2) الصراع الواقعي والصراع غير الواقعي

يقول زمل أن الصراع ينشأ بسبب صراع المصالح، حيث تعمل هذه الصراعات على الحد من النضال كوسيلة لتحقيق الأهداف. إذا كان من الممكن تحقيق الهدف المطلوب بوسائل أخرى، ففي بعض الحالات، يكون الصراع مجرد أحد الخيارات الوظيفية العديدة. ومع ذلك، هناك بعض الحالات التي تنشأ فيها الصراعات بسبب التأثيرات العدوانية الناشئة عن بيانات ليس لها عواقب كبيرة على الكائن المعني. وبناء على هذا الرأي يصنف كوسر الصراعات إلى فئتين، هما:

أ صراع واقعي

تتميز الصراعات الواقعية بالخصائص التالية:

1. ينشأ الصراع من الإحباط بسبب مطالب محددة في العلاقة وتوقعات الأعضاء للفوائد

ويوجه نحو موضوع الإحباط. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الصراع هو رغبة في الحصول على

شيء ما.

2. الصراع هو أداة لتحقيق نتائج معينة. إن الخطوات اللازمة لتحقيق هذه النتيجة معتمدة

بشكل واضح في ثقافتهم. وبعبارة أخرى، فإن الصراعات الواقعية تدور في الواقع حول

السعي وراء: السلطة، والمكانة النادرة، والموارد، والقيم.

3. سينتهي الصراع إذا تمكن الأطراف من إيجاد بديل متساوٍ ومرضى للنتيجة النهائية.

4. تتضمن الصراعات الواقعية خيارات وظيفية كوسيلة لتحقيق الأهداف.

ب صراع غير واقعي

رغم أن الأمر يتعلق بشخصين أو أكثر ولا ينتهي بالعداء من جانب الخصم، إلا أن هناك رغبة في إطلاق التوتر لدى واحد منهم على الأقل. وبالمقارنة بالصراعات الواقعية، فإن الصراعات غير الواقعية أقل استقراراً. الاختيارات الوظيفية لا تكون كأدوات بل كأشياء بحد ذاتها. تتحد المصالح المختلفة مع الرغبة في القيام بأعمال عدائية تشكل في الواقع صراعاً واقعياً. ومع ذلك، هناك عدد لا بأس به من العناصر غير الواقعية المختلطة بالنضالات التي يتم تنفيذها معاً أو تشجع على أدوار معينة.

(3) العداء والعلاقات الاجتماعية الوثيقة

وذكر كوسر أن السلوك العدائي يحدث بسهولة أكبر في المجموعات التي تربطها علاقات اجتماعية وثيقة. تتميز العلاقات الوثيقة بالتفاعلات المتكررة وتشمل الشخصية الكلية والبنية التحفيزية للأعضاء. على سبيل المثال، يؤدي الصراع الشديد إلى حد ما في الأسرة الممتدة إلى إنشاء بنية من العلاقات الاجتماعية التي تتطور ككل، وتشمل العواطف والعلاقات الحميمة. عندما يحدث الصراع، تشارك كل الطاقة.

(4) الصراع مع المجموعات الأخرى يزيد من التماسك الداخلي

إن الروابط داخل المجموعة تنشأ من خلال الصراع مع المجموعات الأخرى، بحيث أن المجموعة تعرف نفسها بأنها في صراع مع مجموعات أخرى. وتابع زميل قائلاً إن الصراع مع

المجموعات الخارجية من شأنه أن يعزز التماسك الداخلي للمجموعة ويزيد من المركزية. يؤدي الصراع إلى جعل أعضاء المجموعة أكثر وعياً بروابطهم ويزيد من مشاركتهم. الصراع مع المجموعات الخارجية إن هذه المجموعة لها تأثير يدفع أيضاً إلى الدفاع عن نظام القيم الخاص بها ضد الأعداء الخارجيين.

5) الصراع والأيدولوجية

وفي هذا السياق، يستشهد كوسير بماركس الذي يزعم أن وعي الجماعة يساوي تقريباً وعي الطبقة. أي تحويل الأفراد ذوي الأوضاع المعيشية الخاصة إلى ممثلين لوعي المجموعة. كما قال كارل ماركس، فإن الصراع الطبقي ليس صراعاً فردياً، بل هو دور الأطراف المتعارضة كممثلين لمصالح مختلفة. مثل العمال (البروليتاريا)، يصفهم ماركس بأنهم يمثلون مصالح الطبقة والمنظمات الطبقة، وليس المصالح الفردية.

3. تأثير الصراع الاجتماعي

إن حادثة واحدة مرت سوف تسبب تأثيراً. يمكن أن يكون التأثير ضيقاً أو واسعاً. أما التأثيرات التي تعتبر ضيقة فهي تلك التي تحدث للإنسان نفسه وللأشخاص المحيطين به. وفي الوقت نفسه، فإن التأثيرات منتشرة على نطاق واسع في المجتمع العام الذي لا يفهم مشكلة ما، ولكنها مصحوبة بالمشاكل التي يواجهها. إن عواقب الصراع يمكن أن تؤدي إلى نتائج جيدة أو سيئة. لا يمكن تجنب هذين الأمرين في حالة الصراع.

ويرى ستيادي وكوليب أن تأثير الصراع الاجتماعي ينقسم إلى ثلاثة أجزاء وهي: تدمير وحدة المجموعة، والتغيرات في الشخصية، وتدمير القيم والمعايير الاجتماعية. وهنا التوضيح.

أ تدمير وحدة الجماعة

عندما لا يمكن حل مشكلة أو نزاع ودياً أو سلمياً، فسوف يحدث العنف أو الحرب. إن وقوع العنف أو الحرب سيؤدي إلى الدمار.

ب تغيرات الشخصية

تحدث التغيرات في الشخصية عندما تواجه مجموعة صراعاً، حيث يتحول الشخص أو المجموعة التي كانت هادئة وصبورة في البداية فجأة إلى شخص شرس وعدواني ويغضب بسهولة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الصراع سينتهي بالعنف أو الحرب.

ج تدمير القيم والأعراف الاجتماعية

القيم والمعايير الاجتماعية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالصراع، بينهما علاقة ارتباطية. وهذا يعني أن الصراع سوف يسبب تدمير القيم والأعراف الاجتماعية والتي تحدث بسبب عدم التزام أفراد المجتمع بالصراع، أو قد يكون أيضاً تدميراً للقيم والأعراف الاجتماعية والتي سيكون لها تأثير سلبي على المجتمع. التأثير على الصراع.¹³

ز. أساليب البحث

الطريقة هي طريقة عمل منهجية لتسهيل تنفيذ نشاط من أجل تحقيق هدف محدد. طرق البحث هي الأدوات والإجراءات والتقنيات المختارة في إجراء البحث (في جمع البيانات). تتعلق طرق البحث بالطرق التشغيلية في البحث وتتضمن خطوات البحث التي سيتم تنفيذها، في حين تتعلق التقنيات بكيفية

¹³ وظائف الصراع الاجتماعي. بقلم كوسر لويس أ. (روتليدج وكيجان بول، 1956) ص. 188.

تنفيذ هذه الطرق. طريقة البحث المستخدمة كمنهج تحليلي هي طريقة البحث الوصفي النوعي. يهدف البحث الوصفي النوعي إلى فهم الظواهر المتعلقة بالأشياء التي يختبرها الأشخاص الذين يخضعون للبحث. تشير جميع عمليات جمع البيانات إلى مصادر البيانات التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة. في أساليب البحث، يشرح البحث نوع البحث، ومنهج البحث، ومصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات، واستنتاجات النتائج.

1. أنواع البحوث

نوع البحث الذي يستخدمه الباحث هو دراسة الأدبيات، أي البحث الذي يتم فيه جمع البيانات عن طريق جمع البيانات من الأدبيات المختلفة. إن الأدبيات المستخدمة لا تأتي من الكتب فقط، بل تأتي أيضاً من المجالات، والأطروحات ذات الصلة، ومواقع الويب، وما إلى ذلك.

2. نهج البحث

المنهج المتبع في هذا البحث هو منهج أدبي اجتماعي، أي بحث يصف الأشياء على شكل كتابات أو خطاب شفوي من قبل ممثلين تم ملاحظتهم في الأعمال الأدبية.

3. مصدر البيانات

تتكون البيانات التي تم الحصول عليها من نوعين من البيانات، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

أ البيانات الأولية

البيانات الأساسية في هذه الدراسة هي فيلم فرحة. البيانات التي يستخدمها الباحثون في الفيلم تأخذ الحوار أو السرد المتعلق بالصراع الاجتماعي الذي حدث في فلسطين وتأثير الصراع.

بالإضافة إلى ذلك فإن تصوير حالة المجتمع الفلسطيني في فيلم فرحة سيكون أيضاً بمثابة بيانات أولية سيتم جمعها على شكل صور وحوارات وسرديات مرتبطة بالنقاش الرئيسي في هذه الدراسة.

ب البيانات الثانوية

البيانات الثانوية في هذه الدراسة هي البيانات التي تم الحصول عليها من الأبحاث المتعلقة بهذه الدراسة، وكذلك الأعمال المكتوبة الأخرى مثل المقالات والمجلات وما إلى ذلك.

4. تقنية جمع البيانات

إن تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي التوثيق. الخطوات المستخدمة هي

كما يلي:

أ. مشاهدة أفلام فرحة مرارا وتكرارا

ب. قم بترجمة أو البحث عن ترجمات حوارات فيلم فرحة لتسهيل عملية تحليل البيانات.

ت. تسجيل وجمع البيانات المتعلقة بعلم اجتماع الأدب

5. تقنيات تحليل البيانات

ومن الخطوات التي تم اتخاذها في تقنيات تحليل البيانات:

أ. تحديد البيانات من خلال البحث والتجميع والبحث وتسجيل البيانات من السرد والحوار

والأحداث في فيلم فرحة والتي تتعلق بموضوع النقاش في هذه الدراسة.

ب. تحديد الموضوع الرسمي أي الصراع الاجتماعي وأثر الصراع الناجم عن المؤثرات الاجتماعية

باستخدام المنهج الأدبي الاجتماعي.

ت. تصنيف البيانات في فيلم فرحة

ث. تفسير البيانات المتعلقة بهذا البحث في فيلم فرحة

6. استنتاج النتائج

إن استخلاص النتائج هو الخطوة النهائية في هذا البحث. وفي الختام سيتم التوصل إلى نتائج التحليل بعد إجراء تحليل البيانات وشرح الظواهر والأشياء المدروسة، وهي الصراع الاجتماعي في فلسطين خلال مأساة النكبة في فيلم فرحة. العملية التي يتم تنفيذها لاستنتاج نتائج البحث بالخطوات ربط صياغة المشكلة الأولى بنتائج المناقشة الأولى، وربط صياغة المشكلة الثانية بالمناقشة الثانية، وربط صياغة المشكلة الثالثة بالمناقشة الثالثة.

ح. نظام البحث

وتنقسم منظومة المناقشة في البحث "الصراع الاجتماعي في فلسطين خلال مأساة النكبة في فيلم فرحة" إلى أربعة فصول وهي:

خزير يحتوي على مقدمة تتكون من عدة فصول فرعية وهي: خلفية المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، ومراجعة الأدبيات، والأساس النظري، وطرق البحث، ومنهجيات المناقشة.

الفصل الثاني يحتوي على مناقشة حول حالة المجتمع الفلسطيني والصراعات التي تدور في فيلم فرحة.

ويتضمن الفصل الثالث تأثير الصراع الاجتماعي الذي حدث في المجتمع الفلسطيني خلال مأساة النكبة في فيلم فرحة.

الفصل الرابع يحتوي على الخاتمة والتي تحتوي على الاستنتاجات والاقتراحات.

الباب الثاني

البحث

حالة المجتمع الفلسطيني والصراع الاجتماعي خلال مأساة النكبة في فيلم فرحة

يحتوي هذا القسم على مناقشة لحالة المجتمع الفلسطيني والصراعات الاجتماعية التي حدثت أثناء

حدث النكبة في فيلم فرحة. وفيما يلي توضيح لحالة المجتمع الفلسطيني والصراعات الاجتماعية التي حدثت

إبان مأساة النكبة:

أ. حالة المجتمع الفلسطيني خلال مأساة النكبة في فيلم فرحة

يتناول فيلم فرحة أحداثاً عاشها الشعب الفلسطيني خلال مأساة النكبة التي حدثت عام 1948، حيث سيطرت القوات الصهيونية على فلسطين من خلال ممارسة النهب وتهجير الشعب الفلسطيني، بل إن القوات الصهيونية مارست إبادة جماعية عمداً أدت إلى التهجير القسري. من الشعب الفلسطيني من أجل تجنب الضحايا. المزيد. وفيما يلي حال المجتمع الفلسطيني قبل وبعد مأساة النكبة:

1. دور المرأة والتعليم

تصور أفلام فرحة المرأة في مجتمع أبوي تقليدي حيث تقتصر أدوارها في كثير من الأحيان على المنزل والأسرة. ومع ذلك، تتحدى فرحة، بطلة الرواية، هذه المعايير من خلال التعبير عن رغبتها القوية في مواصلة التعليم والتحرر من القيود المفروضة عليها كشابة. إن طموحها في الالتحاق بالمدرسة يتعارض مع توقعات المجتمع، مما يسلط الضوء على الصراعات التي تواجهها المرأة في تأكيد استقلاليتها والسعي إلى التمكين.

فرحة، كمرافقة لا تزال تحافظ على مثالياتها في النضال من أجل حقوقها كامرأة، تطالب والدها بأن تتمكن من الحصول على التعليم في المدينة، ولكن بسبب التقاليد القوية في ذلك الوقت حيث كان دور المرأة لا يزال محدوداً إلى حدود أصغر مثل المنزل، كان والدها متردداً في الامتثال لطلب فرحة.

وبسبب كفاح فرحة لإقناع والدها بالسماح لها بالذهاب إلى المدرسة في المدينة، على خطى صديقتها فريدة، وافق والدها في النهاية على طلب فرحة، وتغيرت النظرة العامة التي كانت سائدة في

المجتمع في ذلك الوقت بأن المرأة غير جديرين بالحصول على التعليم العالي وفي أماكن بعيدة عن مدتهم الأصلية.

وتسلط علاقات فرحة مع نساء أخريات، مثل صديقتها الداعمة فريدة، الضوء أيضاً على تضامن النساء والنضالات المشتركة في هذا السياق. ينتقد الفيلم بشكل خفي عدم المساواة بين الجنسين في ذلك الوقت، مستخدماً قصة فرحة كنموذج مصغر لقضايا أوسع نطاقاً. وهنا نبذة عن دور المرأة والتعليم:

البيانات 1: المدة 03:37



الشكل 1.1 دور المرأة والتعليم

نص

مدرس : "اليوم ننتهي مبكراً يا أطفال"

مدرس : "كما تعلم،"غدا ليلة الحناء سعاد، أتمنى أن يتم عقد قرانك قريباً"

فرحة : "أو بالأحرى نأمل أن يكون لدينا مدارس في القرية، تمامًا مثل الأولاد"

مدرس "يمكنك الذهاب الآن".

تُظهر الصورة والنص أعلاه مشهداً لفرحة تدرس القرآن الكريم مع أصدقائها بإشراف معلم. ولكن في هذا المشهد يطلب أستاذ القرآن فرحة من جميع طلابه أن يتزوجوا فوراً. ومن هذا المنطلق، منع معلم فرحة النساء بطريقة غير مباشرة من الذهاب إلى المدرسة. وقد أثار هذا رد فعل من فرحة التي كانت تريد حقاً الذهاب إلى المدرسة، وتمسكت بموقفها المتمثل في الرغبة في توفير تعليم متساوٍ للنساء والرجال.

البيانات 2: المدة 04:59



الشكل 1.2 دور المرأة والتعليم

نص

- فرحة : "لا أصدق ذلك" "أنت هنا أخيراً"
- فريدة : "نفس. لو أستطيع أن أعيش هنا"
- فرحة : "لماذا يريد سكان المدينة العيش هنا؟ ماذا يوجد في هذه القرية؟ غنم؟"
- فريدة : "هناك شجرة،" الطيور وأنت"
- فرحة : "يسمع. لا تفكر حتى في البقاء هنا. ماذا لو نجح الأمر وبقيت في المدينة؟"
- فريدة : "سأقتلك. بجدية، سأقتلك!"
- فرحة : "تخيل لو ذهبت إلى المدرسة في المدينة. سيكون لدي حقيبة مدرسية ودفتر وقلم. "نذهب إلى المدرسة معاً بالسيارة"
- فريدة : "الحديث عن المدرسة. هنالك"حديث من والدك؟"
- فرحة : "لا زلت لا أعرف. نأمل أن يكون ذلك اليوم"

تُظهر الصورة والنص أعلاه فرحة وهي تتحدث مع صديقتها المقربة، فريدة، التي جاءت للتو لزيارة القرية من المدينة. في المحادثة، نرى فرحة تسأل فريدة عن أسباب زيارتها للقرية وهناك تخبر فرحة فريدة عن رغبتها الشديدة في مواصلة تعليمها في المدينة، على أمل أنه إذا ذهبت إلى مدرسة في المدينة، فيمكنها الحصول على اللوازم المدرسية. مثل الدفاتر والأقلام. ومع ذلك، فإن هذا لا يزال يجعله يشعر بالحزن لأن والده لم يبارك رغبته بعد.

البيانات 3: 06:52 إلى 07:19



الشكل 1.3 دور المرأة والتعليم

نص

العم فرحة	:مرحباً بك فرحة. يا رب. لن أتعرف عليك في الشارع.
فرحة	:كيف حالك عمي؟
العم فرحة	:حسناً، الآن أراك!
والد فرحة	:نعم فرحة أصبحت بالغة. الآن حان الوقت لرؤيته يتزوج.
العم فرحة	:يا إلهي... إنه لا يزال صغيراً
فرحة	:أبي، سيتم إغلاق التسجيل في المدرسة في نهاية الأسبوع المقبل.
والد فرحة	:عزيزتي، لقد ناقشنا هذا بالفعل. الآن ليس الوقت المناسب. أعطني عمك الشاي.

الصورة والنص أعلاه يصفان عم فرحة الذي زار منزل والد فرحة لزيارتها، وبدأ عم فرحة مندهشاً لرؤية فرحة التي بدأت تكبر، لكن والد فرحة أراد أن يرى فرحة تتزوج قريباً. لكن فرحة التي لم ترغب في الزواج في سن صغيرة رفضت الطلب، لأن فرحة لا تزال تريد الذهاب إلى المدرسة.

البيانات 3: المدة 11:43



الشكل 1.4 دور المرأة والتعليم

نص

والد فرحة : أنت دائماً مرحب بك هنا. وجودك معنا يطمئنا.

مدرس : شكراً لك

والد فرحة : أحتاج إلى نصيحتك بشأن مشكلة. فرحة ذكية وتحب التعليم، أخطط لإرسالها إلى المدينة حتى تتمكن من الدراسة. لن أخيب أمله. لقد قمت بتعليمه، وتعرفه كما أعرفه أنا.

مدرس :لقد ناقشنا هذا الأمر يا سيد العمدة. "يجب أن يبقى بجانبك في هذا

الوضع المضطرب وغير الآمن."

والد فرحة : "أفهم"

مدرس : "و ما هو التعليم الذي تتحدث عنه؟ لقد انتهى من دراسة القرآن الكريم.

ماذا تتعلم أيضاً؟

فرحة : "الجغرافيا والتاريخ والرياضيات واللغة الإنجليزية!"

والد فرحة : "فرحة!"

الصورة والنص أعلاه، لوالد فرحة يطلب النصيحة والمشورة من معلمة القرآن لفرحة

لإرسال فرحة إلى المدينة لمواصلة تعليمها، لكن هذا لم يوافق عليه معلم فرحة الذي لا يزال

يؤيد القاعدة القائلة بأن تعليم المرأة محدود فقط إلى أن أتم حفظ القرآن الكريم. ويشير إلى

ذلك المعلم الذي يعتقد أن المرأة إذا استطاعت تلاوة القرآن الكريم فلن تحتاج إلى دراسة مواد

أخرى. لكن هذا الأمر قوبل بالرفض من قبل فرحة التي كانت لديها رغبة قوية وتصميم على

الذهاب إلى المدرسة والقدرة على تعلم أشياء جديدة مثل الجغرافيا والتاريخ والرياضيات واللغة

الإنجليزية أيضاً.

البيانات 4: المدة 22:32



الشكل 1.5 دور المرأة والتعليم

نص

فرحة : "بعد أن أنهيت دراستي في المدينة، أردت أن أصبح معلمة، ثم فتحت مدرسة في

هذه القرية خاصة للفتيات"

الصورة والنص أعلاه عبارة عن مشاهد لفرحة وهي تحكي لفريدة عن خططها بعد

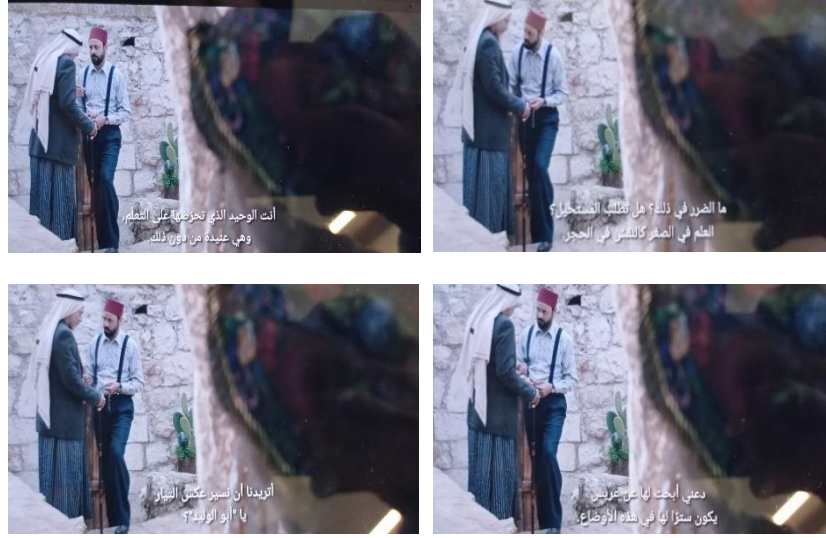
الانتهاء من المدرسة في المدينة. فرحة ستصبح معلمة وتفتح مدرسة خاصة للبنات. وتوضح

الخطة رغبة فرحة في توفير تعليم متساوٍ للرجال والنساء. لذلك تطمح فرحة إلى إكمال

دراستها في المدينة، وتريد التدريس وفتح مدرسة خاصة للفتيات حتى تتمكن من إثبات أن

المرأة قادرة على خلق مساحة للنساء الأخريات لطلب المعرفة.

البيانات 5: المدة 08:21 إلى 08:50



الشكل 1.6 دور التعليم والمرأة

نص

العم فرحة: ما المشكلة إذا أراد الحصول على التعليم؟ ماذا يمكنك أن تفعل؟ إن تعليم

الشباب هو مثل النقش على الحجر.

والد فرحة: نحن لا نريد أن نذهب ضد التيار، سأجد لها زوجًا يستطيع أن يعتني بها

في هذه الحالة. في نهاية المطاف، أنت من دفعه. لقد أصبح عنيدًا

العم فرحة: في الصحيفة التي أعطيتك إياها، كانت هناك ورقة تسجيل للمدرسة

بالمدينة.

والد فرحة: لا

الصورة والنص أعلاه عبارة عن مشاهد لعم فرحة وهو يحاول إقناع والد فرحة بتحقيق
رغبة فرحة بمواصلة تعليمها في المدينة. ولكن والد فرحة الذي لا يزال متمسكاً بالأعراف
السائدة في المجتمع الفلسطيني لا يوافق على هذا الأمر وسيستمر في البحث عن زوج محتمل
للزواج من فرحة.

2. المجتمع والتقاليد المترابطة

قبل وقوع حدث النكبة، كان المجتمع الفلسطيني، وخاصة في المناطق الريفية كما يصورها
فيلم فرحة، يتمتع بمجتمع مترابط حيث لعبت العائلات الممتدة والجيران دوراً في دعم بعضهم
البعض. يركز الإطار الريفي للفيلم على الشعور بالانتماء الجماعي، حيث يعرف الناس بعضهم
البعض بشكل حميم ويعتمدون على المساعدة المتبادلة للحفاظ على أسلوب حياتهم.

البيانات: المدة 01:31



الشكل 1.1 المجتمع والتقاليد المترابطة

نص

صديق فرحة 1 :لقد تأخرنا. الشيخ سوف يغضب! ساعدني على النهوض

صديقة فرحة 2 : "فرحة!" هيا بسرعة

الصورة والنص أعلاه يظهران أحد زملاء فرحة يذكرهم جميعًا الذين كانوا يستمتعون باللعب في الماء وأخذ الماء من الشلال، بالذهاب فورًا للدراسة الدينية لأنهم كانوا قلقين من غضب المعلم الديني إذا فعلوا ذلك. متأخر.

بيانات: المدة من 13:20 إلى 13:50



الشكل 1.2 المجتمع والتقاليد المترابطة.

(قال النبي محمد (صلى الله عليه وسلم): النبي رسول الله، ... قال النبي "محمود" الله: "إن الرب

هو الرحمن الرحيم، الرحمن الرحيم، الرحمن الرحيم".)

الصورة أعلاه هي مشهد زفاف سعاد، إحدى زميلات فرحة التي تزوجت في سن صغيرة. ومن هذا الزواج يتبين أن المجتمع والتقاليد ما زالت قريبة، وهذا ما يدل على أن الزواج يتم وفق الثقافة والشرعة التي يؤمن بها الشعب الفلسطيني.

من تقاليد الزفاف التي لا تزال مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع الفلسطيني قبل وبعد وقوع حدث النكبة هو أن ترتدي العروس ملابس تسمى الثوب. يعد الثوب قطعة من الملابس المطرزة بشكل جميل، ويشكل جانباً أساسياً من حفل الزفاف الفلسطيني، حيث يعكس تراث العروس من خلال التطريز الدقيق. رغم أن التطريز شائع في الملابس والحرف اليدوية الفلسطينية، إلا أن التصميمات الأكثر زخرفة مخصصة لحفلات الزفاف.

بعض التصاميم تكرم مسقط رأس العروس، في حين تتميز تصاميم أخرى بزخارف ورموز ذات معنى خاص مخططة في فستان الزفاف. وتشمل التصاميم أيضاً العملات المعدنية والمجوهرات والأقمشة الفاخرة، والتي غالباً ما تكون مصنوعة يدوياً على يد نساء العائلة. يمكن أن تبدأ الاستعدادات لصنع ثوب العروس المطرز قبل عدة أشهر أو سنوات من يوم الزفاف.

بالإضافة إلى ذلك، تشمل بعض تقاليد الزفاف في فلسطين الحناء، وهي جزء من حفل الزفاف الفلسطيني الكلاسيكي، وهي مخصصة للنساء فقط. يتم عمل الحناء عادة في حفل مسائي أو يمكن أن يكون له يوم خاص، وهو يوم يجمع أقرب صديقات العروس وأفراد أسرهما. اليوم، يتم تضمين الحناء أحياناً في حفلات الزفاف، حيث تتجمع النساء ويغنين الأغاني العربية التقليدية التي تعبر عن الفرح والحب والاحتفال. يوم الحناء يمنح النساء فرصة للتعرف على بعضهن البعض

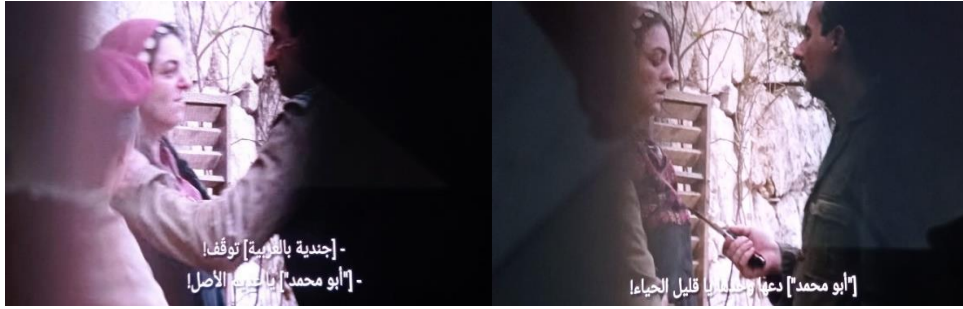
من خلال إنشاء حفلة حناء، يتم نشرها على صينية وتزينها بالورود قبل أخذها وتطبيقها على

يدي العروس.¹⁴

3. العنف والنزوح

العنف هو الاستخدام المتعمد للقوة البدنية أو القدرة، سواء بالتهديد أو بالفعل، ضد الذات، أو شخص آخر، أو ضد مجموعة أو مجتمع، مما قد يؤدي إلى الإصابة أو الوفاة أو الأذى النفسي أو الحرمان. إن الاستعمار الذي قام به الجنود الصهاينة لطرد السكان الأصليين من أرضهم كان مصحوبا دائما بالعنف. وفيما يلي مشاهد العنف التي يمارسها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في فيلم فرحة.

البيانات 2: المدة 1:01:12 إلى 1:02:13



الشكل 1.1 العنف والنزوح

نص

¹⁴سوزان معادي دراج، "الحناء والزفة: نظرة داخلية على تقاليد الزفاف الفلسطينية"، تم الوصول إليها

من <http://www.middleeasteye.net/discover/palestine/hennawazaffa>، في 24 مارس 2022 الساعة 13:02

أبو محمد :دعه يذهب يا أخي!"أختي!"

الجيش الصهيوني : "ذكر أم أنثى؟"

جندي : "امرأة"

قائد : "ولد"

أبو محمد : "اتركهم"

الصورة والنص أعلاه عبارة عن مشاهد لجنود صهيانية يحاولون معرفة جنس الطفل الذي تحمله زوجة أبو محمد، من خلال الإشارة إلى بطن المرأة باستخدام أداة حادة. مما أثار غضب زوج المرأة الذي لم يكن راغباً برؤية التعذيب والعنف الذي يمارسه جنود الصهيانية ضد زوجته.

ب. الصراع الاجتماعي في فيلم فرحة

يشير الصراع الاجتماعي إلى التوترات أو النزاعات التي تحدث بين الأفراد أو المجموعات أو المجتمعات. ويرجع ذلك إلى اختلاف القيم والآراء والاهتمامات والموارد. يمكن أن يحدث الصراع الاجتماعي بأشكال مختلفة، سواء كانت علنية أو خفية، ويمكن أن يشمل قطاعات مختلفة من الحياة، مثل الاقتصاد أو السياسة أو الثقافة أو الدين.

1. صراع واقعي

1.1 الصراع على الموارد والسلطة

بيانات: المدة 55:46 إلى 56:11



الشكل 1.1. الصراع على الموارد والسلطة

نص

الغزاة	: "لا تتحرك! انا اتحدث معك. تعال هنا، ارفع يديك. ما هذا؟"
أبو محمد	: "رسائلي"
جندي	: "آمن، التف حوله!"
قائد	: "هل تعرفه؟"
رهينة	: "لا. وهو من قرية أخرى. إنه ليس مقاتلا!"
الغزاة	: "اسكت! سيدي، لقد خرج للتو. من هنا."
رهينة	: "لا يوجد شيء في هذا البيت. لن تجد أي أسلحة"
زعيم المستعمرين	: "جيد. افحص المنزل!"
الغزاة	: "نعم"

وتظهر الصورة والنص أعلاه الجيش الصهيوني في دورية للبحث عن الأسلحة ومصادرتها من المقاتلين الفلسطينيين من خلال تفتيش كل منزل في القرية. ومع ذلك، فبالإضافة إلى عمليات التفتيش واستيلاء على الأسلحة، ارتكبوا أيضاً أعمال عنف ضد أشخاص اعتبروهم مقاتلين فلسطينيين.

البيانات 2: المدة 61:24



الشكل 1.2 الصراع على الموارد والسلطة

نص

الجيش الصهيوني :لذا، فأنت لا تخفي سلاحاً، بل تخفي شيئاً آخر.

الصورة أعلاه تظهر جنود الاحتلال الصهيوني وهم يحاولون العثور على أسلحة، إلا أن الجنود شعروا بالانزعاج والغضب لأنهم لم يجدوا ما كانوا يبحثون عنه، فقاموا بإخراج ذلك على الأهالي الذين لجأوا واختبأوا في منزل فرحة.

1.2 الصراع كمصدر للتضامن الجماعي

بيانات: المدة 17:57



الشكل 1. الصراع كمصدر للتضامن الجماعي

نص

- والد فرحة : "لقد قلت كل شيء، ونحن نرحب بك ونحترمك كضيف.
- أبو نمر : "تعال. ليس لدينا الكثير من الوقت للعب".
- والد فرحة : "الرماد نمر! استمع لي. ووعودني بأن الدول العربية ستُرسل قوات وذخائر. من الأفضل أن ننتظر حتى وصولهم، وسأقود هذه الفرقة. سأكون أول من يذهب إلى الحرب.

الصورة والنص أعلاه هما مشاهد لفرحة وهي تستمع إلى محادثة والدها مع المقاتلين الفلسطينيين الذين بدأوا يشعرون بالقلق ويستعدون للقتال ضد الغزاة الذين يريدون الاستيلاء على أرضهم. ودعا والد فرحة المقاتلين الفلسطينيين إلى الصبر وعدم التهور لأن والد فرحة ما

زال ينتظر ما وعد به الجالية العربية من مساعدة بإرسال القوات والذخيرة لمحاربة الاحتلال الذي ستمارسه الدولة الصهيونية.

1.3 التوترات الكامنة والتغيير الاجتماعي

بيانات: المدة 18:21



الشكل 1.1 التوترات الكامنة والتغيير الاجتماعي

نص

أبو نمر : هذا ليس وقف إطلاق النار، إنهم يماطلون لكسب الوقت. في نهاية المطاف، سوف تتحول أرضك إلى رماد.

أبو فرحة : استمع لي يا ابني.

أبو نمر : "في النهاية، سوف تتحول أرضك إلى رماد، لم أكن أتوقع أبداً أنك ستخيب أملنا. مع السلامة!"

الصورة والنص أعلاه يصفان أبو نمر ومقاتلين فلسطينيين آخرين جاءوا إلى والد فرحة ليقترحوا مهاجمة المحتلين، إلا أن والد فرحة رفض الاقتراح. فأصاب أبو نمر خيبة أمل من والد فرحة الذي لم يوافق على اقتراحه بمهاجمة الغزاة. وهذا ما تسبب في توتر بين والد فرحة وزملائه المقاتلين الفلسطينيين.

2. صراع غير واقعي

2.1 الصراع والتعبير العاطفي

الصراع له طبيعة عاطفية. غالبًا ما يواجه الأشخاص المتورطون في الصراع مجموعة متنوعة من المشاعر التي تؤثر على تصرفاتهم ومواقفهم. بالإضافة إلى ذلك، يميل الأشخاص المتورطون في مواقف الصراع إلى التعبير عن مشاعرهم لفظيًا وغير لفظيًا، وقد يكون التعبير عن المشاعر في مواقف الصراع عملاً محفوفًا بالمخاطر إذا عبّر شخص ما عن غضبه لجعله يمثل أو للإشارة إلى أن صبره قد وصل إلى حده.¹⁵

البيانات 1: المدة 06:18



¹⁵سمادار كوهين، تشين، "التأثير الحقيقي للتعبير عن اللامبالاة في الصراع"، تم الوصول إليه

من-<https://sps.org/news/Character-and-context-blog/coheb-chen-expressing-indifference-in-conflict>

conflict، في 6 يونيو 2022



الشكل 1.1 الصراع والتعبير العاطفي

نص

فرحة	:"أليس هذا بريطانيًا؟"
فريدة	:"يبدو الأمر كذلك"
فرحة	:" يذهب! يبتعد!"
فرحة	:"كيف تقول ذلك باللغة الإنجليزية؟"
فريدة	:"لا أعلم... ربما "وداعًا"؟"
فرحة	:" مع السلامة. مع السلامة!"
فرحة	:"انظر إلى الفوضائتم يا شباب! حتى ذهب!"
الأطفال 1	:"اذهب بعيدا عن هنا! يذهب!... يذهب!"
الأطفال 2	:" الانتظار لي! الانتظار لي! الانتظار لي!"

الأطفال 1 : "لقد أطلقت النار على رجل إنجليزي!"

يصف المشهد أعلاه فرحة والأطفال وهم يطاردون سيارة تابعة للجيش البريطاني كانت تقوم بدورية في قريتهم. وعندما رأت فرحة والأطفال سيارة الجيش تمر، أطلقوا النار على الجنود في السيارة ببنادق لعب مصنوعة من الخشب. استهدفوا جنوداً بريطانيين. أحد الأسلحة التي استخدمها الطفل نجح في إصابة جندي بريطاني في وجهه، وهتف الأطفال فرحاً لأن الرصاصة أصابت جندياً بريطانياً في وجهه.

البيانات 2: المدة من 14:47 إلى 15:05



الشكل 1.2 الصراع والتعبير العاطفي

نص

والد فرحة : ما الذي حدث لابن عمك ناصر؟ ولماذا لا تتزوج؟ جميع فتيات القرية

سوف يتزوجن.

فرحة : لا أريد الزواج

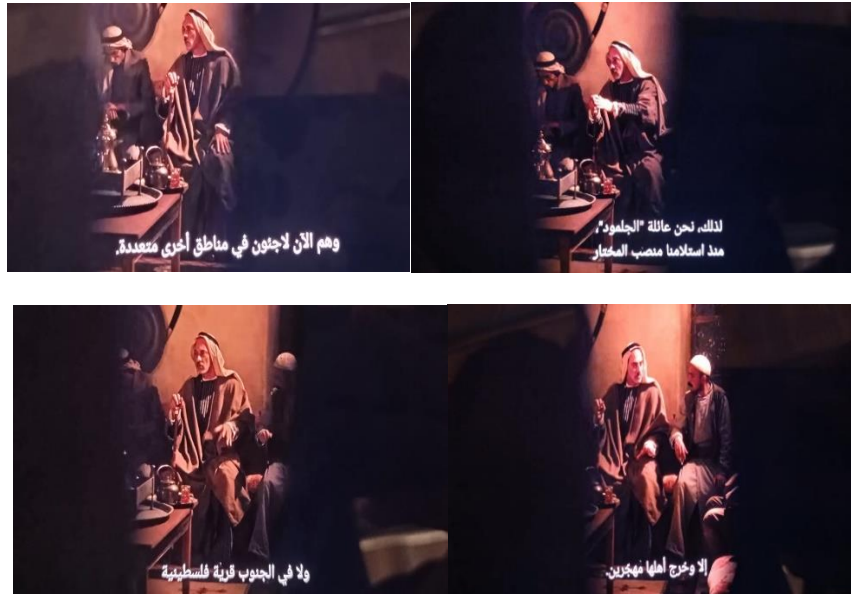
والد فرحة : ماذا؟ ماذا تقصد؟ توقف حيث أنت. لا عيب. هكذا يتحدث مع

والده!

الصورة والنص أعلاه هما مشهد حيث يسأل والد فرحة فرحة لماذا لا تتزوج قريباً، في حين أن جميع الفتيات في قريتهم تقريباً على وشك الزواج. فرحة التي سمعت سؤال والدها، أجابت على الفور بصوت غاضب، وفرحة كانت على وشك المغادرة منزعجة. عندما رأى والد فرحة هذا الأمر، غضب وصرخ على فرحة لتتوقف.

2.2 دور البنية الاجتماعية في إدارة الصراعات

بيانات: المدة 17:10



الشكل 1.1 دور البنية الاجتماعية في إدارة الصراعات

نص

والد فرحة : "وأصبح الآن جميع الفلسطينيين تقريباً، في الوسط والجنوب، مهجرين.

لقد بحثوا عن ملجأ في مكان آخر. ومنذ أن عُهد إلى عائلتي بهذه القرية.

"همنا الوحيد هو الحفاظ على سلامة القرية وحياة الناس."

زائر رجل : "لذا، هذا هو قرارك النهائي، عمدة؟"

والد فرحة "لقد قلت كل شيء"

الصورة والنص أعلاه يوضحان أن والد فرحة هو أحد الهياكل الاجتماعية الذي يشغل

منصب رئيس البلدية ويحمل تفويضاً بتنفيذ واجباته كرئيس بلدية يحاول حماية الشعب

الفلسطيني في القرية من الصراع الذي سيحدث.

2.3 التأثير الفردي والصراع النفسي

يشير التأثير الفردي والصراع النفسي إلى الجزء الذي يفسر كيف يمكن للمواقف أو

الأحداث أو الظروف أن تؤثر على الأفراد إما شخصياً أو عاطفياً. يشير التأثير الفردي إلى

التأثير والتغيرات على الشخص، سواء عقلياً أو جسدياً أو اجتماعياً. يشير الصراع النفسي

إلى الصراع أو التوتر الموجود في مشاعر الشخص أو أفكاره والذي يمكن أن يؤدي إلى رغبات

وقيم متضاربة. وفيما يلي تحليل للتأثير الفردي والصراع النفسي الوارد في فيلم فرحة.

بيانات: مدة



الشكل 1.1 التأثير الفردي والصراع النفسي

نص

والد فرحة : "سيدأوه! من فضلك اعطني به. "ادخل إلى السيارة"

مسعود : "لقد سمعت والدك"

فرحة : "لا. أب!"

والد فرحة : "طفلي، ادخل!"

السيدة فريدة : "هل أنت بخير فرحة؟" احذر!"

مسعود : "هادئ"

فرحة : "أوقف السيارة يا عم"

مسعود : "لا يوجد وقت!"

فرحة : "دعني أخرج!"

مسعود : "ابق هنا!"

فريدة : "فرحة، توقف!"

الصورة والنص أعلاه يظهران والد فرحة يطلب من والد فريدة أن يأخذوا فرحة معهم لإنقاذ أنفسهم من الهجمات والفوضى التي حدثت في القرية. وبسبب هذا أصبحت الأجواء متوترة أكثر لأن فرحة رفضت ترك والدها، لكن والد فرحة حاول إقناع فرحة بالذهاب مع عائلة فريدة لإنقاذ أنفسهم، لكن بسبب عناد فرحة في عدم الاستماع لكلام والدها قررت أخيراً لمغادرة السيارة والعودة مع والده للإقامة في القرية.

١ الباب الثالث

تأثير الصراع الاجتماعي في فيلم فرحة

أ. التأثير الفردي على الصدمات النفسية والعاطفية

ويوضح التأثير الفردي للصدمة النفسية والعاطفية الصدمة الجيلية والانقسامات الداخلية الناجمة عن الأزمة السياسية الأوسع نطاقاً. يسلط الفيلم الضوء على الأثر المدمر الذي خلفته النكبة على بنية الأسرة الفلسطينية، واختيار الأدوار الاجتماعية التقليدية، وفقدان التماسك المجتمعي.

1. العزلة والخوف

الإنسان كائن اجتماعي. يحب معظم الأشخاص التواصل ومحاولة بناء علاقات مع الآخرين. وليس من المستغرب أن يؤدي عدم القدرة على أن تكون جزءًا من المجتمع في كثير من الأحيان إلى اضطرابات عاطفية. يوجد في عالم الأدب العديد من الأمثلة لشخصيات انقطعت علاقاتها بأحبائها أو لم تتوافق مع المعايير الاجتماعية. في هذه الحالة يتعلق الأمر بأب فرحة الذي عزل فرحة.

البيانات 1: المدة 30:03



الشكل 1.1 العزلة والخوف

نص

والد فرحة : "هل تسمعي؟"

فرحة : "أب!"

والد فرحة : "لن أتركك"

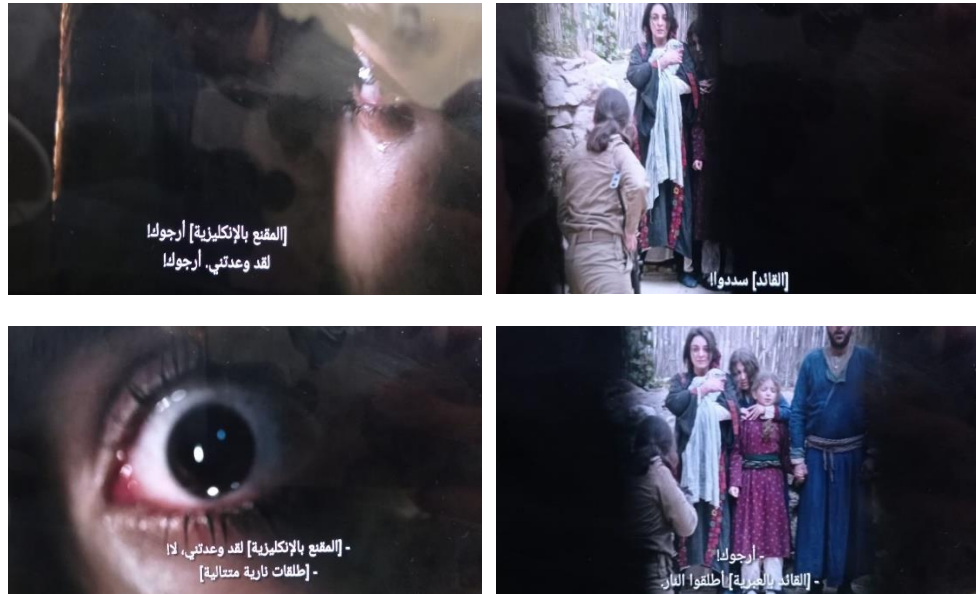
فرحة : "ابقى معي!"

والد فرحة : "فرحة، سوف أعود. "ابقي في الداخل، لا تخف"

الصورة والنص أعلاه عبارة عن مشاهد لفرحة وهي محتجزة من قبل والدها في مخزن مظلم لحمايتها من عنف الجنود الصهاينة. تعكس هذه العزلة الجسدية حالته النفسية، حيث يشعر بالتخلي عنه والعجز، ويملؤه الخوف وعدم اليقين بسبب غياب والده وعدم السماح له بالخروج من الغرفة الصغيرة.

2. الشهادة على الصدمة

البيانات 1: المدة 1:04:31



الشكل 1.1 الشهادة على الصدمة

نص

الغزاة : "هدف!"

رهينة : "من فضلك لقد وعدتني. لا تفعل ذلك! إنهم مجرد أطفال. "إنهم

ليسوا مقاتلين، من فضلك"

الغزاة : "أطلق النار!"

رهينة : لقد وعدتني. لا"

المشهد أعلاه يصور حادثة مروعة شهدت فرحة مباشرة من مخبئها، حيث شهدت فرحة

عملية قتل جميع أفراد عائلة فلسطينية، بما فيهم الأطفال، على يد جنود صهيانية. وقد سببت

هذه التجربة صدمة نفسية عميقة لفرحة، لأنها كانت المرة الأولى في حياتها التي تشهد فيها

مذبحة..

3. أحلام مكسورة

البيانات 1: المدة 49:46



الشكل 1.1 أحلام مكسورة

نص

فرحة : "أوه، شكرا لك، فا. "مدرسة رها في المدينة"

الصورة والنص يوضحان حالة فرحة وهي تحاول تسليتها نفسها أثناء حبسها في غرفة معزولة، من خلال غناء أغنية بالكلمات أعلاه. فرحة في هذا الفيلم هي فتاة صغيرة مليئة بالأمل تطمح إلى الحصول على التعليم والتحرر من المعايير الاجتماعية التي تحد من تعليم المرأة والأدوار التقليدية المتوقعة منها. ينهي الصراع أحلامه فجأة، حيث تجبره الظروف الفوضوية على إعطاء الأولوية للبقاء على قيد الحياة على الطموح.

4. النضج العاطفي

وفقا لموري فإن النضج العاطفي هو حالة من تحقيق التطور في الفرد حيث يصبح الفرد قادرا على توجيهه والسيطرة على المشاعر القوية بحيث يمكن قبولها من تلقاء نفسها.¹⁶ فيما يلي تحليل للنضج العاطفي في فيلم فرحة للمخرج دارين ج. سلام:

بيانات: مدة



الشكل 1.1 النضج العاطفي

¹⁶موراي، أوب. المرجع السابق، ص. 1. يوني سامسي، "العلاقة بين أنماط التربية والنضج العاطفي لدى المراهقين في قرية كومبانج بادانج بيرماتا، مقاطعة بانيواسين"، 2018، ص 61

الصورة أعلاه هي مشهد لفرحة التي خرجت من الغرفة التي حبسها فيها والدها، وهي تجلس مفكرة على الأرجوحة. ومع ذلك، بعد تحريرها من الغرفة، شوهدت فرحة وهي تحاول أن تكون قوية وأجبرت على النمو وفهم وضع الصراع الحالي. تتحول من فتاة مريحة إلى شخص يعاني من حقائق قاسية بسبب الحرب والنزوح والخسارة. لقد جعلته تجاربه أكثر صلابة، وترك أثراً دائماً على شخصيته.

5. الحزن والخسارة

بيانات: المدة 1:22:22



الشكل 1.1 الحزن والخسارة

الصورة أعلاه تظهر فرحة وهي تسير لمغادرة القرية التي دمرتها الاعتداءات والإبادة الجماعية التي نفذها الجيش الصهيوني. ومن نظرة وجه فرحة، يتضح مدى الحزن والخسارة التي تشعر بها بسبب اختفاء منزلها وأبيها والمجتمع الذي عرفته ذات يوم. لقد شكل هذا الشعور العميق بالخسارة رحلة حياته، مما جعله رمزاً للعديد من الذين عانوا من مصير مماثل أثناء النكبة.

6. ذنب الضحية

بيانات: المدة 64:26



الشكل 1.1 ذنب الضحية

نص

جندي : سريع

قائد الجيش : احصل على بعض الماء! بدلاً من عدم فعل أي شيء (أخذ

الرجل المقنع رهينة)

جندي : إنه ثقيل جداً. نحن بحاجة إلى المساعدة

الصورة والنص أعلاه عبارة عن مشهد لقائد عسكري يقترب من رهينة ذكر كان

سجينهم وكان جالساً وصامتاً بعد أن شهد مذبحاً جميع أفراد العائلة ورؤية جثث أفراد العائلة

الفلسطينية الذين تم إعدامهم والتي كانت على وشك التخلّص منها. من قبل جنود الصهاينة.

7. فقدان البراءة

بيانات: المدة 1:04:34



الشكل 1.1 فقدان البراءة

نص

فرحة : لا!

الجندي 1 : ماذا تفعل هناك؟ تعال هنا وساعدني.

الجندي 2 : أنا قادم

ويظهر المشهد أعلاه فرحة وهي تشهد المذبحة التي جرت في منزلها بحق جميع أفراد عائلتها، ويظهر جنود الصهاينة وهم يريدون التخلص من جثث الضحايا. لقد أدت جرائم الحرب الوحشية إلى إهدار براءة الطفولة لدى فرحة. تم إلقاؤه في عالم الكبار العنيف، وخسارة غيرت وجهة نظره في الحياة بشكل جذري.

ب. تأثير المجتمع على التفكك والنزوح

ويرتبط تأثير الصراع الاجتماعي على المجتمعات ارتباطاً وثيقاً بالسرد الأوسع للنزوح والعنف أثناء النكبة. وفيما يلي التأثيرات الهامة على مستوى المجتمع والتي يصورها الفيلم:

1. اللاجئون والهجرة

بيانات: المدة 22:46



الشكل 1.1 اللاجئون والهجرة

نص

الغزاة : يذهب! أترك هذا المكان!

المواطنون الفلسطينيون : يجري!

المشهد أعلاه هو مشهد لأهالي القرية وهم يركضون لإنقاذ أنفسهم من التهجير القسري الذي نفذه الجيش الصهيوني باستخدام وسائل عنيفة. يصور الفيلم سكان القرى الفلسطينية الذين أجبروا على ترك منازلهم بسبب الغزو والعنف. وتشنت عائلات ومجتمعات بأكملها، مما يسلط الضوء على النزوح الجماعي الذي يدمر النسيج الاجتماعي للمجتمع الفلسطيني.

بيانات: المدة 49:40



الشكل 1.2 اللاجئين والهجرة

نص

زوج: هذا مكان جميل، هو. اخفض صوتك قليلا

زوجة: لا أستطيع تحمل الألم.

زوج: اجلس هنا

المشهد أعلاه هو لعائلة فلسطينية هربت إلى منزل فرحة للاختباء من الولادة، حيث تم تدمير مبنى المستشفى الذي كان من المفترض أن يستخدم لخدمة المجتمع الفلسطيني المحتاج إلى الرعاية الطبية. ونتيجة لذلك، اضطرت الأسر الفلسطينية إلى الإنجاب. إن تدمير القرية يرمز إلى محو التاريخ والثقافة والهوية المشتركة. وقد فقدت القرى منازل ومدارس ومباني مجتمعية هامة أخرى، الأمر الذي ترك القرويين دون أي سيطرة مادية أو عاطفية على تراثهم.

2. تدمير التماسك الاجتماعي

يعد التماسك الاجتماعي أداة توحد المجتمع، وتبني الانسجام وروح المجتمع، فضلاً عن الالتزام بتحقيق الأهداف المشتركة. والتماسك الاجتماعي هو أحد متطلبات المجتمع.

بيانات: المدة 26:13



الشكل 1.1 تدمير التماسك الاجتماعي

نص

والد فرحة : لماذا عدت؟

الصورة والنص أعلاه هي مشاهد لوالد فرحة يندم على عدم إخلاء فرحة مع عائلة فريدة، ولكن في المشهد عندما يمسك والد فرحة بيد فرحة، تركض للاختباء في منزلهم. وفي منتصف الرحلة، لم تتمكن فرحة، التي التقت بصديقتها الطيبة سعاد، إلا من النظر إلى بعضهما البعض دون أي تفاعل، وانطلقا نحو وجهتيهما لإنقاذ نفسيهما.



الشكل 1.1 تدمير التماسك الاجتماعي

نص

المواطنون الفلسطينيون : يا رب

المشهد أعلاه هو لعائلة من قرية في فلسطين تحاول إنقاذ نفسها مع أشخاص آخرين يركضون لمغادرة القرية دون أن يهتموا ببعضهم البعض. بين زملاء القرية وبين المجتمعات، لا أحد يهتم ببعضه البعض، الجميع يركضون فقط لإنقاذ أنفسهم. لقد أصبح المجتمع الذي كان متماسكاً في السابق ممزقاً بسبب الصراع. تتمزق الأسر، وتتناكل الثقة في المجتمعات حيث تصبح الأولوية للبقاء على قيد الحياة على حساب الرفاهة الجماعية.

3. فقدان الهوية والثقافة

فيلم فرحة مأخوذ من حدث النكبة الذي كان لحظة مهمة جداً في التاريخ الفلسطيني. حيث حدث تهجير قسري جماعي ودُمرت الثقافة الفلسطينية الغنية بالقوة لتختفي بسبب الغزو العسكري. حتى أنه في النهاية ضاعت العديد من الهويات الثقافية الفلسطينية، سواء في شكل الإقامة، أو التقاليد، أو اللغة، أو حتى أسلوب الحياة اليومي. إن تدمير المنازل والتهجير القسري

يشير إلى فقدان الهوية للشعب الفلسطيني، الذي ارتبط منذ فترة طويلة بأرضه وتقاليده ارتباطاً وثيقاً.

البيانات 1: المدة 23:05



الشكل 1.1 فقدان الهوية والثقافة

نص

الغزاة	:"انقذوا نساءكم وأطفالكم وأنقذوهم من سفك الدماء"
الغزاة	:"اترك هذه القرية بينما لا يزال بإمكانك ذلك."
ساكن	:"يا رب"
الغزاة	:"إذهب واترك هذا المكان"
ساكن	:"يجري!"
ساكن	:"الخروج باستخدام الطريق الشمالي بينما لا يزال مفتوحًا."

الصورة والنص أعلاه يوضحان تدمير القرية بسبب الهجوم العسكري الصهيوني الذي أدى إلى تهجير سكانها قسراً من خلال تدمير منازل الشعب الفلسطيني. وذلك حتى يضطر الفلسطينيون إلى ترك أرضهم ليتمكنوا من استبدال هويتهم الفلسطينية بهوية جديدة أكثر انسجاماً مع مصالحهم.

4. الخوف وانعدام الأمن

بيانات: المدة من 36:19 إلى 37:04



الشكل 1.1 الخوف وانعدام الأمن

نص

فرحة	: أب؟
رجل	: اخرج من هنا! اخرج، تعال، اخرج.
امرأة	: قلت لك خذ الطفل واذهب.

الصورة والنص أعلاه هما مشهد حيث تشعر فرحة بالخوف، لأنها تسمع صوت إطلاق النار والانفجارات في الخارج. أدى هذا إلى أن يصبح الهواء مليئًا بالدخان ويدخل إلى الغرفة التي كانت فرحة محبوسة فيها. وهذا جعل فرحة تعاني من ضيق في التنفس والسعال. فرحة، التي شعرت بالخوف وعدم الأمان، جلست في زاوية مظلمة من الغرفة.

5. تآكل القيادة والحماية

بيانات:مدة



الشكل 1.1 تآكل القيادة والحماية

نص

فرحة : "علينا أن نتبعهم"

والد فرحة : "ادخل، انتظري"

فرحة : لا

والد فرحة : سيأتي الأب ليأخذك. يفهم؟

فرحة : سوف أبقى معك

والد فرحة : سوف أعود

فرحة : أريد أن أبقى معك. أب

والد فرحة : مستحيل. لن أكررها افعل كما أقول لك.

الصورة والنص أعلاه يوضحان أن والد فرحة، وهو زعيم يعمل كرئيس بلدية موثوق وله

دور في حماية المجتمع الفلسطيني في القرية، غير قادر على حماية المجتمع من الخطر. إن قراره بإخفاء

فرحة يؤكد عجزه كزعيم.

6. التأثير على الأجيال القادمة

بيانات:مدة



الشكل 1.1 التأثير على الأجيال القادمة

المشهد أعلاه يصور تدمير قرية وتشريد سكانها، مما يعرض مستقبل المجتمع للخطر. ومع

تدمير المنازل والمؤسسات، يتعين على الأجيال القادمة إعادة البناء دون الحصول على الدعم

الأساسي من مجتمعاتهم الأصلية.

7. صدمة جماعية

الصدمة الجماعية هي رد فعل نفسي لحدث صادم يمكن أن يؤثر على حالة المجتمع ككل. لا يشير هذا المصطلح إلى واقعة أو حدث محدد فحسب، بل يشير أيضاً إلى ذاكرة جماعية لحدث مروع حدث لمجموعة معينة من الناس.¹⁷

بيانات: مدة



الشكل 1.1 الصدمة الجماعية

المشهد أعلاه هو تجربة مشتركة من العنف والخسارة والنزوح والتي تترك ندوباً نفسية عميقة على المجتمع. إن هذه الصدمة الجماعية لا تؤثر فقط على أولئك الذين تعرضوا لهذا الحدث، بل تؤثر أيضاً على أحفادهم، مما يخلق حلقة مفرغة من الحزن والمرونة.

¹⁷ جيلاد هيرشجر، "الصدمة الجماعية والبناء الاجتماعي للمعنى"، فرونتيرز إن سايكولوجي، 10 أغسطس/آب 2018

الباب الرابع

الخاتمة

أ. استنتاج

وبناء على التحليل المقدم أعلاه، يمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1. حالة المجتمع الفلسطيني أثناء النكبة في فيلم فرحة

فيلم فرحة للمخرج دارين ج. سلام، وجد 9. دور المرأة والتعليم 6، المجتمعات والتقاليد القريية

2، العنف والنزوح 1.

8. أشكال الصراع الاجتماعي الموجودة في فيلم فرحة

كانت هناك 8 بيانات من أشكال الصراع التي حدثت في فيلم فرحة. وتنقسم هذه الأشكال

من الصراع إلى قسمين هما:

أ. الصراع الواقعي، هناك 4 معطيات تتكون من الصراع على الموارد والسلطة 2، والصراع

كمصدر للتضامن الجماعي 1، والتوتر المكبوت والتغيير الاجتماعي 1.

ب. يحتوي الصراع غير الواقعي على 4 بيانات تتكون من الصراع والتعبير العاطفي 2، ودور البنية

الاجتماعية في إدارة الصراع 1، والتأثير الفردي والصراع النفسي 1.

9. تأثير الصراع الاجتماعي في فيلم فرحة

تتضمن التأثيرات الموجودة في فيلم فرحة 14 نموذجًا من البيانات للتأثيرات الفردية على

الصدمات النفسية والعاطفية، 7 منها تتكون من العزلة، والخوف، ومشاهدة الصدمة، والأحلام

المحطمة، والنضج العاطفي، والحزن والخسارة، والشعور بالذنب كضحية وفقدان البراءة. وتأثير المجتمعات على التفكك والنزوح 7 المتمثل في النزوح والخروج، وانحيار التماسك الاجتماعي، وفقدان الهوية والثقافة، والخوف وانعدام الأمن، وتآكل القيادة والحماية، والتأثيرات على الأجيال القادمة، والصدمات الجماعية.

b. اقترّاح

يحتوي هذا القسم على اقتراحات لإجراء المزيد من الأبحاث. ويقترح الباحثون أنه في تحليل الصراع الفلسطيني على أساس حدث النكبة، هناك حاجة إلى فهم تاريخ وظروف المجتمع الفلسطيني بعد حدث النكبة. وفي هذه الدراسة ذاتها يستخدم الباحث نظرية الصراع الاجتماعي للويس أ. كوسر لتحليل الصراع الاجتماعي في فلسطين خلال حدث النكبة في فيلم فرحة. ويأمل المؤلف أن يتمكن الباحثون الآخرون من التركيز على أهداف بحثية أخرى، باستخدام نظريات مختلفة.